

¹ قَدَّهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَتَجَا إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ بَنَاتِ أَبِيهِ تَرَلُّوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ.² وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَصَافِحٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ.³ وَدَّهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْقَاةِ مُوَابَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ، لِيَخْرُجْ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِيَ اللَّهُ.⁴ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.⁵ فَقَالَ جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ، لَا تُقِمْ فِي الْحِصْنِ. اذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا. قَدَّهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَغَيْرِ خَارِثٍ.⁶ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَهْرَ دَاوُدُ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةِ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّمَاةِ وَرُمُحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَفُوفًا لَدَيْهِ.⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينُونَ. هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ بَسَّى خُفُولًا وَكُرُومًا، وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ الْوُفَى وَرُؤَسَاءَ مَنَابِتٍ، حَتَّى قَتَلْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مَنْ يُخَيِّرُنِي بَعْدِي ابْنِي مَعَ ابْنِ بَسَّى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَخْرُنْ عَلَيَّ أَوْ يُخَيِّرُنِي بَأَنِّ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عَبْدِي عَلَيَّ كَمِينًا كَهَذَا الْيَوْمِ.⁹ فَأَجَابَ دُوعُ الْأَدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ، قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ بَسَّى آتِيًا إِلَى ثُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ.¹⁰ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ رَادًا. وَسَيْفَ خُلَيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.¹¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَنَاتِ أَبِيهِ، الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي ثُوبَ. فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ شَاوُلُ، اسْمَعُ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ. فَقَالَ، هَتَّنَدَا يَا سَيِّدِي.¹³ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ، لِمَاذَا قَتَلْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ بَسَّى بِأَعْطَانِكَ إِيَّاهُ خُبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ.¹⁴ فَأَجَابَ أَخِيمَالِكَ الْمَلِكَ، وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهُزُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكْرَّمٌ فِي بَيْتِكَ.¹⁵ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ. خَاسًا لِي. لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لَجَمِيعِ بَنَاتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.¹⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ، مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَخِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَنَاتِ أَبِيكَ.¹⁷ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشُّعَاةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا تَهْمُ عَلِيمُوا أَنَّهُ هَارِثٌ وَلَمْ يُخَبِّرُونِي. فَلَمْ يَرِضْ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتُلُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.¹⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعَا، ذُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ.

قَدَارُ دُوعِ الْأُدُومِيِّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَتَمَانِينَ رَجُلًا لِإِسِي أَفُودِ كَثَّانٍ،¹⁹ وَصَرَبَ
 نُوبَ مَدِينَةِ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ
 وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَانَ وَالنَّبِيرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْعَتَمَ.²⁰ فَتَجَا
 وَلَدٌ وَاحِدٌ لِأَخِيمَالِكِ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَيْيَاتَارُ وَهَرَبَ
 إِلَى دَاوُدَ.²¹ وَأَخْبَرَ أَيْيَاتَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ
 الرَّبِّ.²² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْيَاتَارَ، عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي
 فِيهِ كَانَ دُوعِ الْأُدُومِيِّ هُنَاكَ أَنَّهُ يُخِيرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَبْتُ
 لِجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ.²³ أَقِمْ مَعِيَ. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي
 يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.